9241 ـ يريد إدخال شخص بدلا منه في حساب بنكي ربوي استثماري لينجو هو

السؤال

أخ مسلم بريطاني بدأ في حساب استثماري ربوي في البنك ، البنك يشترط عليه أن يضع عنده وديعه مدة أربع سنوات ولا يسحب منها شيئا ثم يعطيه فوائد ربوية كل سنة ، فلما علم الحكم وأراد أن يسحب المال من البنك فالبنك يفرض عليه غرامة مقابل سحب المال قبل المدة ، فإذا أتى بشخص آخر بدلا عنه ودفع المال بدلا منه ودخل هو في العملية الربوية فإن البنك لا يغرِّم هذا الشخص شيئا .
والسؤال هل يجوز له حتى يسحب ماله بغير غرامات أن يُدخل شخصا كافرا بدلا منه وينسحب أم لا ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

عرضنا هذا السؤال على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين فأجاب حفظه الله :

هذا لا يجوز لأنه يعين على الإثم والعدوان . انتهى والله أعلم.